

فتح القدير

24 - { قالوا } أي بنو إسرائيل لموسى { إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها } وكان هذا القول منهم فشلا وجبنا أو عنادا وجرأة على الله وعلى رسوله { فاذهب أنت وربك فقاتلا } قالوا هذا جهلا بالله وبصفاته وكفرا بما يجب له أو استهانة بالله ورسوله وقيل أرادوا بالذهاب الإرادة والقصد وقيل أرادوا بالرب هارون وكان أكبر من موسى وكان موسى يطيعه { إنا هاهنا قاعدون } أي لا نبرح هاهنا لا نتقدم معك ولا نتأخر عن هذا الموضع وقيل أرادوا بذلك عدم التقدم لا عدم التأخر